أبطال العالم مرشحون لصدارة المجموعة السادسة في بداية رحلة الدفاع عن اللقب

إيطاليا تبحث عن «فضيحة» للفوز بكأس العالم للمرة الخامسة

لا يختلف اثنان على أن المنتخب الإيطالي، حامل اللقب، سيكون من بين أقوى المرشحين لإعادة الكرة خلال كأس العالم «جنوب افريقيا 2010»، خصوصا إذا علمنا أن إيطاليا والبرازيل هما المنتخبان الوحيدان اللذان استطاعا الفوز مرتين متتاليتين بالكأس في تاريخ البطولة.وهكذا فإن أشبال الداهية مارتشيلو ليبي متحمسون لتكرار إنجاز 1934 و1938.

وبإلقاء نظرة أولية على المجموعة السادسة، يظهر أن المنتخب الإيطالي سيحتل المرتبة الأولى بكل سهولة، ليترك المنافسة على أشدها بين پاراغواي وسلوڤاكيا لاحتلال المرتبة الثانية.

ورغم أن التاريخ الكروي يعطي الأفضلية لأبناء أميركا الجنوبية، فإن المنتخب السلوفاكي كان أداؤه مقنعا للغاية خلال الأدوار التأهلية.

ومن جهته، سيعمل منتخب نيوزيلندا على صنع المفاجأة، وقلب الطاولة على المرشحين.

وسيشكل مونديال جنوب أفريقيا 2010 المرة الـ 17 التي يخوض فيها المنتخب الإيطالي النهائيات.

ولم يسبق للإيطاليين أبدا أن انهزموا خلال النهائيات أمام خصومهم الثلاثة، كما سيظهر حامل اللقب بتشكيلة شابة معززة بجيل الخبراء، أمثال جانلويغي بوفون، وفابيو كاناڤارو في الدفاع، إلى جانب أندريا بيرلو، وغينارو غاتوزو في خط الوسط، أما في الهجوم فنجد ألبرتو جيلاردينو ولوكا طوني.

ويحلم الإيطاليون بالاحتفاظ بالكأس وبالتالي تكرار إنجاز 1934 و1938. وكان «الآزوري» قد حقق كأس العالم في مونديال 1982 و2006 رغم فضائح التلاعب بالنتائج والمراهنات التي تورط فيها لاعبون وأندية كبيرة لذلك تبحث ايطاليا عن فضيحة للفوز باللقب مجددا.

الطريق إلى جنوب إفريقيا

صحيح أن تأهل المنتخب الإيطالي إلى نهائيات بلاد مانديلا لم يتم بطريقة استعراضية، لكنه اعتمد على الفاعلية والواقعية في الأداء، فرفاق المتألق بوفون تمكنوا من احتلال المرتبة الأولى في المجموعة الثامنة، بسجل خال من الهزائم، إذ انتصروا في سبعة لقاءات وتعادلوا في اثنين، زار خلالها الإيطاليون شباك خصومهم في 18 مناسبة بينما تلقت مرماهم سبعة أهداف فقط.

ولم يمهل منتخب الآزوري خصومه، حيث انقض على المركز الأول منذ أول جولة في المباريات التأهيلية بعد انتصاره على قبرص (2 ـ 1)، ولم يغادر قمة الترتيب طيلة المشوار. لكن بالعودة إلى تاريخ البطولة نجد أن الإيطاليين سبق لهم أن وجدوا صعوبات كبيرة في التصفيات، إذ لم يضمنوا التأهل إلا في الجولة ما قبل الأخيرة في بطولتي 1982 و2006، وهما المناسبتان اللتان استطاع فيهما أحفاد الرومان نيل الكأس الغالية.

وحاز النجم ألبرتو جيلاردينو لقب هداف المنتخب في التصفيات محرزا أربعة أهداف، سجل ثلاثة منها في مرمى قبرص، في أقل من خمس عشرة دقيقة خلال آخر مباراة بينهما (3 ـ 2).

ويعول الإيطاليون على خبرة ملك التدريب الداهية مارتشيلو ليبي الذي نجح في قيادة المنتخب الإيطالي للفوز بمونديال 2006 بفضل نظرته التكتيكية الثاقبة، ويمتاز العبقري ليبي بحس تدريبي مرهف واختيارات تكتيكية صارمة، ففي مشوار المباريات التأهيلية، استدعى أكثر من 36 لاعبا، معتمدا بشكل كبير على قائد الآزوري كاناڤارو وزامبروتا اللذين لعبا (810 دقائق)، وحارس المرمى الامين بوفون.

4 بطولات

تأهل المنتخب الإيطالي لكأس العالم 17 مرة حيث لم يتمكن من حجز تذكرة المرور لدورة سنة 1958، كما غاب عن أول نسخة سنة 1930، غير أنه يعتبر من أكبر المتوجين بعد البرازيل، إذ نال اللقب سنوات 1934 و1938 و1982 وأيضا 2006، كما لعب المباراة النهائية سنتي 1970 و1994، واحتل المرتبة الثالثة سنة 1990.

من جانبه اكد ليبي: «لا يوجد فريق أفضل من المنتخب الإيطالي، أنا لا أريد القول إننا الأفضل بالعالم، لكننا في الوقت ذاته لا نقل شأنا عن أي منتخب كان».

ويستهل المنتخب الإيطالي مشواره بمواجهة پاراغواي على ملعب جرين بوينت في كايب تاون.

ثم يقطع 1,780 كيلومترا متجها إلى مدينة نيلسبروت لمقابلة نيوزيلندا، بعدها يتوجه الفريق الإيطالي إلى جوهانسبرغ لملاقاة سلوڤاكيا على ملعب إليس بارك.

إيطاليا

- التأسيس والانضمام لـ «فيفا»: 1898ـ1905
- المدرب: مارسيلو ليپي
- كابتن الفريق: كاناڤارو
- أول مباراة دولية: أمام فرنسا 6ـ2 (1910)
- أكبر فوز: على أميركا 9ـ0 (1948)
- أثقل هزيمة: من المجر 1ـ7 (1924)
- التأهل لكأس العالم: 17 مرة
- أبرز الإنجازات: بطل العالم (4 مرات)، بطل أوروبا 1968
- تصنيف «فيفا»: 5

سلوڤاكيا «مفاجأة» التصفيات في المونديال لأول مرة

لم يسبق للمنتخب السلوڤاكي أن شارك بأية تظاهرة دولية رسمية، فمنذ أن أصبحت سلوڤاكيا دولة مستقلة سنة 1993، ومنتخبها مازال يحاول بكل قوة أن يسترجع ماضي تشيكوسلوڤاكيا العريق والمليء بالإنجازات.وإذا كان المنتخب السلوڤاكي خاليا من الأسماء الرنانة، فإنه يدرك جيدا أن قوته تكمن في المجموعة التي يتكون منها، وكذا في الروح الجماعية والمعنوية العالية، لاسيما أن الفريق أذهل كل المتتبعين له وقام بمشوار مثالي ينبئ بتألق هؤلاء الشباب في صيف 2010.

الطريق إلى جنوب أفريقيا

تمكن المنتخب السلوڤاكي يوم 14 أكتوبر 2009 من ضمان مقعد له بين المنتخبات التي ستخوض النهائيات ببلاد مانديلا. ويعتبر المتتبعون هذا المنتخب بمثابة المفاجأة الكبيرة، حيث خالف كل التكهنات واستطاع أن يتربع على عرش المجموعة الثالثة.لكن طريق التأهل لم يكن مفروشا بالورود، حيث تقدم المنتخب السلوڤاكي بهدوء وخطى ثابتة نحو هدفه المنشود، فلم ينهزم إطلاقا في مجموعته باستثناء مباراتيه ضد غريمه السلوڤيني، والذي تمكن من الإطاحة به مرتين خلال الجولة الثانية (2ـ1) وأيضا ببراتسلافا ضمن الجولة ما قبل الأخيرة (2ـ0). لكن هاتين الخسارتين لم تستطيعا النيل من العزيمة الفولاذية للسلوڤاكيين وإصرارهم الكبير على التأهل، إذ تمكنوا من الفوز على المنتخب البولندي على أرضه (1ـ0) خلال آخر مباراة.

المدرب والنجوم

قرر الاتحاد السلوڤاكي في شهر يونيو 2008، الاعتماد على خدمات المدرب ولاعب المنتخب السابق فلاديمير فايس، 45 سنة، لقيادة سفينة المنتخب، بدلا من جان كوسيان، الذي أخفق في تأهيل الفريق إلى «يورو 2008».ويمثل المدافع الصلب مارتن سكرتل، المحترف بصفوف نادي ليڤربول الإنجليزي قيمة ثابتة داخل تشكيلة المنتخب، إلى جانب لاعب وسط الميدان المتألق ماريك هامسيك، هداف نابولي الإيطالي، والذي من المؤكد أنه سيكون أحد نجوم مونديال 2010، والأمر نفسه ينسحب على ستانيسلاف سيستاك، بفضل الأهداف الستة التي أحرزها مع المنتخب، والتي من المؤكد أنها لن تكون الأخيرة له بفضل مهاراته وحضوره المتميز.

يعتبر مونديال 2010 أول مشاركة للمنتخب السلوڤاكي في كأس العالم بعد استقلال البلد، لكن الجميع يربط التاريخ الكروي لهذا الفريق بالإنجازات التي حققها المنتخب التشيكوسلوڤاكي، والذي استطاع الوصول 8 مرات لنهائيات كأس العالم قبل انقسام البلاد، بل إنه وصل إلى المباراة النهائية في مناسبتين، كانت الأولى عام 1934 وانهزم فيها أمام إيطاليا 1ـ2 بعدما لعب الشوطين الإضافيين، أما الثانية فيرجع تاريخها إلى سنة 1962، عندما انهزم أمام البرازيل 3ـ1، كما لعب ربع النهائي في مونديال إيطاليا 1990.

سلوڤاكيا

- التأسيس والانضمام لـ «فيفا»: 1938 ـ 1994
- المدرب: ڤلاديمير ويس
- كابتن الفريق: ميروسلاڤ كارهان
- أول مباراة دولية: أمام المانيا 2ـ0 (1939)
- أكبر فوز: على سان مارينو 7ـ0 (2007)
- أثقل هزيمة: من الارجنتين 0ـ6 (1995)
- التأهل لكأس العالم: المرة الأولى
- أبرز الإنجازات: ـ
- تصنيف «فيفا»: 38

پاراغواي مرشحة لعبور الدور الأول وتأكيد قوتها

بعد إحراز أفضل النتائج في تاريخ مشاركاته بالتصفيات، سيخوض منتخب پاراغواي للمرة الرابعة على التوالي نهائيات كأس العالم بعزيمة ثابتة للبرهنة على أنه بات على مستوى الكبار في القارة. ويبدو أن تشكيلة «آلبيروخا» الحالية بقيادة المدرب الأرجنتيني خيراردو مارتينو تتمتع بجميع المؤهلات اللازمة لتأكيد ما أوحى به في السابق المنتخبان اللذان خاضا غمار مونديال فرنسا 1998 ومونديال كوريا واليابان 2002، حيث لم يتمكن من لجم مسيرتهما المظفرة سوى المنتخبين اللذين بلغا بعد ذلك نهائي البطولتين وهما فرنسا وألمانيا.

فتشكيلة پاراغواي الحالية لا تتمتع فقط بدفاع صلب ومستميت، كما كان الحال مع المنتخبات السابقة، وإنما تملك أيضا خط هجوم قوي وماهر قادر على اختراق أي دفاع منافس مهما كانت صلابته. ولعل هذا الأمر الأخير ما يميز بالتحديد هذه المجموعة عن تلك التي أخفقت في تجاوز الدور الأول في ألمانيا 2006. ويبدو أن العديد من اللاعبين الذين عايشوا النكسة في ألمانيا قد استوعبوا الدرس بشكل تام وأصبحوا جاهزين لطي صفحة الماضي وتصحيح الخطأ عندما تطأ أقدامهم أرض جنوب أفريقيا.

أفضل النتائج

تمكن منتخب المدرب خيراردو مارتينو من تحقيق أفضل مسيرة تصفيات في تاريخه (10 انتصارات و3 تعادلات و5 هزائم). وتمكنت پاراغواي وللمرة الأولى منذ إقرار نظام التصفيات الحالي من تجاوز حاجز 30 نقطة بحصولها على 33 نقطة (أحسن سجل إلى جانب تشيلي). وقد ضمنت تأهلها حسابيا في 9 سبتمبر 2009 على إثر انتصارها في الجولة السادسة عشرة على الأرجنتين في أسونسيون بنتيجة 1ـ0. وكانت الفرحة عارمة بالفوز والتأهل لدرجة أن الرئيس فرناندو لوجو أعلن يوم النصر عيدا وطنيا في البلاد. وتحول ملعب دفنسوريس ديل تشاكو إلى قلعة حصينة إبان التصفيات المؤهلة لمونديال جنوب افريقيا 2010، إذ كان شاهدا على سبعة انتصارات لتشكيلة آلبيروخا. أما خارج أرضه فلم يعرف المنتخب الهزيمة سوى في ثلاث مباريات، فيما تمكن من حصد 12 نقطة في برهان واضح آخر على صلابة التشكيلة في التصدي للمواجهات الصعبة بعيدا عن الديار. وتعد جميع هذه المعطيات بمثابة إنذار شديد اللهجة إلى منافسي پاراغواي في العرس الكروي القادم بالقارة السمراء.

من جانبه قال المدرب مارتينو: «سر تأهلنا يعود إلى العمل الصامت والمسؤول من اللاعبين وجميع المهنيين المحيطين بهم. لو أننا أخفقنا في تحقيق الهدف على عكس ما استطاع المدربون السابقون إنجازه لكنا دخلنا تاريخ پاراغواي بشكل سلبي. من يتولى الإدارة الفنية لأحد المنتخبات فهو يقوم بذلك لأحد الأمرين: إما أن يمكث طويلا في المنصب أو يدخل التاريخ وأنا من أصحاب الخيار الثاني».

السجل

سيمثل مونديال «جنوب أفريقيا 2010» ثامن مشاركة لپاراغواي في كأس العالم والرابعة على التوالي. ولم يسبق لپاراغواي أن فازت في مباراتين في نفس الدورة، كما لم تتجاوز أبدا ثمن النهائي. وفي مشاركاتها السابقة في المونديال حصدت پاراغواي ستة انتصارات وتعادلت سبع مرات وخسرت في تسع مباريات.

پاراغواي

- التأسيس والانضمام لـ «فيفا»: 1906 ـ 1925
- المدرب: الأرجنتيني جيراردو مارتينو
- كابتن الفريق: كانيزا
- أول مباراة دولية: امام الارجنتين 1ـ5 (1919)
- أكبر فوز: على بوليڤيا 7ـ0 (1949)
- أثقل هزيمة: من الأرجنتين 0ـ8 (1926)
- التأهل لكأس العالم: 8 مرات
- أبرز الإنجازات: بطل كوبا أميركا (مرتان)
- تصنيف «فيفا»: 30

صغار نيوزيلندا يعلنون التحدي في مواجهة الكبار

عاد منتخب نيوزيلندا بقوة تحت قيادة المدرب ريكي هيربيرت ليتأهل للمرة الثانية إلى نهائيات كأس العالم بعد 28 عاما من أول مشاركة له في العرس الكروي بمونديال اسبانيا 1982. وقد كان المدرب هيربيرت ومساعده برايان تورنر عنصرين بارزين في هذه التشكيلة قبل ثلاثة عقود تقريبا. وقد وحّد انتصار المنتخب الأبيض أمام نظيره البحريني في مباراة ملحق آسيا/أوقيانوسيا المثيرة والمؤهلة إلى جنوب أفريقيا 2010 الشعب النيوزيلندي الشغوف برياضة الرغبي خلف منتخب كرة القدم أكثر من أي وقت مضى، إذ شهدت المباراة حضورا قياسيا للجماهير في العاصمة ويلينغتون. وكان المنتخب النيوزيلندي قد تصدر مجموعة أوقيانوسيا بعدما فاز بمبارياته الخمس الأولى بارتياح كبير، قبل أن يتلقى هزيمة غير مؤثرة أمام فيجي في مباراة غاب عنها العديد من اللاعبين الأساسيين.

وكان على النيوزيلنديين أن ينتظروا أحد عشر شهرا قبل خوض مباراة ذهاب وإياب ضد منتخب البحرين الذي يحتل المركز الخامس في آسيا.وفي جو حار جدا، قاوم النيوزيلنديون بكل شجاعة في مباراة الذهاب التي احتضنتها العاصمة المنامة وانتهت بتعادل سلبي. أما مباراة الإياب فكانت لقاء يصعب التكهن بنتيجته، لكن المنتخب النيوزيلندي تمكن من الانتصار في النهاية بفضل رأسية روري فالون الحاسمة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. لكن التاريخ سيحفظ كذلك ذكرى حارس المرمى مارك باستون الذي تصدى ببراعة فائقة لضربة جزاء بعد خمس دقائق من بداية الشوط الثاني. ومن جانبه قال المدرب هيربيرت: «لقد قدمنا أفضل ما لدينا في التصفيات. إنها ثمرة أربع سنوات من الالتزام الكامل. لقد عدنا، وضمنا حضورنا في العرس العالمي. جنوب أفريقيا، إننا قادمون». يعد ريكي هيربيرت أحد أبرز أعلام كرة القدم النيوزيلندية. فبعد أن كان لاعبا أساسيا ضمن صفوف المنتخب الذي شارك في مونديال اسبانيا 1982، كان من اللاعبين النيوزيلنديين الأوائل الذين احترفوا في الدوري الإنجليزي حيث لعب في صفوف وولفرهامبتون. وقبل أن يتسلم مقاليد المنتخب سنة 2005، أشرف هيربيرت لعدة مواسم على تدريب ويلينغتون فينكس، الفريق المحترف الوحيد في نيوزيلندا الذي يلعب ضمن الدوري الأسترالي الممتاز. وقد استطاع هذا المدرب، الذي يحظى بالاحترام والتقدير في نيوزيلندا وأستراليا على حد سواء، أن يجعل من المنتخب الأبيض فريقا صلبا ومتحدا يقدم أداء جيدا ومنتظما. ويحظى كابتن الفريق والمدافع الأوسط رايان نلسن دون أدنى شك بمتابعة واهتمام كبيرين في صفوف المنتخب النيوزيلندي ويعد من العناصر الأكثر خبرة وموهبة. وقد كان هذا المدافع المثابر لاعبا أساسيا في فريق بلاكبيرن روفرز لسنين عديدة، وهو اللاعب النيوزيلندي الوحيد الذي عمر طويلا في الدوري الإنجليزي.كما يعتمد المنتخب الأبيض على ترسانة من المهاجمين المحوريين يقودهم الهداف شاين سميلتز، الذي توج أفضل لاعب في أوقيانوسيا لهذا العام وهدافا للدوري الأسترالي الممتاز. ويتمتع سميلتز بقدرة هائلة على إنهاء الهجوم بنجاح بفضل ضرباته الرأسية وركلاته الثابتة. ويتقاسم ميلتز صفات كثيرة مع هداف نادي سيلتك كريس كيلن. بينما يتميز فالون وكريس وود اليافع بإجادتهما للتعامل مع الكرات الهوائية.

نيوزيلندا

- التأسيس والانضمام لـ «فيفا» 1891ـ1948
- المدرب: ريكي هيربيرت
- كابتن الفريق: ريان نيلسن
- أول مباراة دولية: أمام استراليا 3ـ1 (1922)
- أكبر فوز: على فيجي 13ـ0 (1981)
- أثقل هزيمة: من استراليا 0ـ10 (1936)
- التأهل لكأس العالم: مرتان
- أبرز الإنجازات: بطل اقيانوس (4 مرات)
- تصنيف «فيفا» 78